



الكيمياء في خدمة الطب

أحمد الجمال



الكيمياء في خدمة الطب

تأليف

أحمد الجمال

الكتاب: الكيمياء في خدمة الطب

الكاتب: أحمد الجمال

الطبعة: ٢٠٢٢

الطبعة الأولى: ١٩٥٧

الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)

٥ ش عبد المنعم سالم - الوحدة العربية - مدكور- الهرم - الجيزة

جمهورية مصر العربية

هاتف : ٣٥٨٢٥٢٩٣ - ٣٥٨٦٧٥٧٦ - ٣٥٨٦٧٥٧٥

فلكس : ٣٥٨٧٨٣٧٣



<http://www.bookapa.com> E-mail: info@bookapa.com

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

دارالكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر

الجمال، أحمد

الكيمياء في خدمة الطب / أحمد الجمال

- الجيزة - وكالة الصحافة العربية.

٦٧ ص، ٢١*١٨ سم.

الترقيم الدولي: ٦ - ٣٣٤ - ٩٩١ - ٩٧٧ - ٩٧٨

رقم الإيداع : ٢٠٨٥٨ / ٢٠٢١

أ - العنوان

الكيمياء في خدمة الطب

وكالة الصحافة العربية
«ناشرون»



تقديم

كانت الكيمياء عند القدماء علماً شتيتاً وظواهر مبعثرة لا يجمعها نظام. ولا تقوم على قواعد راسخة من البحث العلى الذي نفهمه الآن. وقد استخدموا هذه الحقائق المبعثرة في عديد من الأغراض المتصلة بالحياة كالدباغة والصبغة والتعدين. ثم تحولت وجهتهم إلى محاولة إحالة المعادن الخسيسة كالنحاس والحديد إلى معادن أخرى نفيسة كالذهب والفضة. واستمر هذا الهدف محط آمال الكيميائيين في جميع الشعوب حتى القرن السادس عشر الميلادي حيث أفلعوا عن البحث عن الأكسير الذي يحول المعادن الخسيسة إلى أخرى نفيسة. وكان علم الطب قد أخذ يتقدم فاتجهت الأفكار إلى استخدام بعض الحقائق الكيميائية في العلاج الطبي وعرف بعضهم الكيمياء تعريفاً أقرب إلى الحقيقة وأجدى على الإنسانية فقال: "ليست الكيمياء الحقّة تحضير الذهب بل تحضير العقاقير الطبية، وبذلك بدأ عهد توثقت به العلاقة بين الكيمياء والطب وكان ذلك في أواخر القرن السابع عشر الميلادي حيث حدث تقدم محسوس في شتى فروع العلوم الطبيعية وبدأت دراسة الكيمياء تسلك طريق التجربة

والاستقصاء. واتجهت اتجاهاً سليماً نحو دراسة تركيب الأجسام مما حدا ببروبرت بويل الانجليزي أن يطلق عليها "علم تركيب الأجسام".

ومنذ نصف قرن أحرزت الكيمياء نجاحاً كبيراً في الكشف عن تركيب جزئيات المادة وأصبح الكيميائي بفضل التقدم المطرد في طرق البحث في على الطبيعة والكيمياء قادرة على معرفة تركيب المواد المستخلصة من المصادر الطبيعية النباتية أو الحيوانية أو المعدنية. وذلك بتحليلها تحليلاً دقيقاً في معمله. وقد أدى ذلك بالكيميائيين إلى تحضير مركبات كيميائية تطابق المركبات الطبيعية. بل إنهم قد نجحوا في إيجاد مركبات جديدة أفضل وأرخص ثمناً من المواد الطبيعية التي كان يعتمد عليها الإنسان اعتماداً كلياً حتى قرن مضى في شتى أغراضه.

وما زالت الكيمياء منذ ذلك العهد حتى الآن تساهم مساهمة فعالة في الطب ما توصلت إليه من مستحضرات نافعة أحدثت انقلاباً عظيماً في وسائل الوقاية والعلاج. ومما لا يمكن إنكاره أن الإنسانية في عصرنا قد أصبحت مزودة بعدد وافر من العقاقير العلاجية المفيدة منها ما يؤخذ عن طريق الحقن. ومنها ما يؤخذ عن طريق الفم، هذا فضلاً عن أنواع المصل واللقاح الوقائية